الأنباء
الجمعة 17 ابريل 2020

ومضات

«كورونا».. وتغيّر الأولويات!

يوسف عبد الرحمن
y.abdul@alanba.com.kw

في عصر الكورونا بدأنا نسمع بمفردة الدولة العميقة من الفساد.

لا أذيع سرا إذا قلت إن الشعب الكويتي صار عنده تحولا عجيبا نحو الأولويات نتيجة «تحولات الأحداث» خلال فترة انتشار وباء «كورونا» الذي اجتاح العالم في عام 1441هـ ـ 2020م، وأعتقد أن هذه الأولويات تشمل كل الشرائح والأعمار والمستويات، وأعتقد أن المواطن صار عنده تغير كبير في نمط تفكيره وسلوكه أيضا، وعليه أتصور أن هناك أولويات في السابق كانت في مرتبة أقل واليوم صارت في الصدارة، كما يلي:

● الخدمات الصحية: هي اليوم وغدا في المقدمة وتغير وضعها السابق، حيث كان العلاج في الخارج له أهميته العظيمة ومع مقارنته مع ما برز اليوم من خدمات صحية يجعلني أؤكد أن الأولوية لتطوير الخدمات الصحية في الكويت وستقل المطالبات بالعلاج في الخارج.

● القضية الإسكانية: لاتزال في المقدمة، والمطلوب تقليل المدة الزمنية، وذهاب هاجس «لازم يكون عندي عقار بالخارج».. الله يحفظ الكويت لشعبها.

● الأمن: يشار إلى وزير الداخلية اليوم بأنه غيّر الصورة النمطية عن المواطن الكويتي خاصة بعض رجال الأمن الذين اتهموا بفساد مالي وخيانة أمانة من مختلف الرتب (تغيرت) الصورة النمطية الذهنية إلى إيجابية عن رجل الشرطة خاصة لدوره في الأمن الداخلي، بقي أن يفتح معالي الوزير قصة ملف الـ16 ألف «سيارة جوال» في مختلف مناطق الكويت ويملكها ضباط أو أقرباؤهم من الدرجة الأولى! لقد عاث «الجوال» فسادا في الكويت، فهم وراء أمور غير طيبة واستغلال لهذه المهنة لممارسة كل الموبقات، ونأمل من وزيرنا الذي يحظى اليوم باحترام كبير أن يفتح هذا الملف متعدد أوجه الفساد.

● التركيبة السكانية: هذا الملف عند وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، والأمل معقود على الأخت الوزيرة بأن تفتح هذا الملف مع الأخذ في الاعتبار أن «وزراء ونواب» طاروا مع بقاء هذا «الملف» الذي أراه ضمن دائرة أصحاب النفوذ في الدولة العميقة والتي آن الأوان الآن أن نشير فيها إلى كل فاسد متاجر بهذا الوطن وعديم الذمة والأمانة.

● الاقتصاد: بات من الضروري جدا تنوع المداخيل والدخول في قضايا الصناعات البترولية المدرّة للمال ولها رواج في دوائر الاستهلاك البشري وكثرة العائد المادي وأيضا تنوع الاستثمارات وأن يكون في سلتنا أكثر من خيار اقتصادي ولندعم الصناعات الصغيرة ونفيد صغار المستثمرين الذين حوربوا من الماقيا.

● معالجة البطالة: كشفت أحداث «كورونا» أن الشباب الكويتي يعتمد عليه ومؤهل لأن يقود بلده في كثير من القطاعات وها هم اليوم عندما أُعطوا الفرصة أثبتوا وجودهم وصاروا فخر الكويت.

● فئة «البدون»: الذين أثبتوا عملا مميزا في الصف الأول من أطباء وغيرها من المهن يستاهلون تجنيس (الأعمال الجليلة).. لأن بالفعل هذه هي الأعمال الجليلة التي يجنّس صاحبها، فلا تقتصر على الفن والفنانين فقط.

● **ومضة:** إن انصلاح رجال الأمن في «الداخلية» ومحاسبة تجار الإقامات الذين لهم ملفات في وزارة الشؤون كفيل بحلّ القضية المرورية بعد أن أغرق الفاسدون (لا بارك الله فيهم) الكويت بمئات الآلاف الذين غيروا التركيبة السكانية وخلوا شوارعنا مزدحمة.

وإذا عاد الوضع بعد «كورونا» مثل السابق راح نقول: لا طبنا ولا غدا الشر!

كل الشكر لوزيرة الأشغال المهندسة رنا عبد الله عبد الرحمن الفارس التي أسعدتنا وكوكبة العاملين معها بإصلاح الطرق وتحويلها من طرق قشرة إلى ناعمة تحفظ «توايرنا» ولا يكسر الحصم چام سياراتنا.. أهلنا مستخدمي الطرق يقولون لچ: ما قصرت وبيض الله وجهك يا بنت (عبدالله)، اللي الناس تطريه بكل الخير والمحبة ومن زرع حصد.

● **آخر الكلام:** الناس اليوم «وعت» وعرفت مصلحتها والكل سعيد بوجود رئيس (حكومة نظيفة) يسير أعمال الوزارات نحو الأفضل إن شاء الله، التفتوا إلى وزير الصحة ووزراء الداخلية والإعلام والخارجية والأشغال كلهم «أبطال» في نظر مجتمعهم وشعبهم.. بوركتم وحفظكم المولى لوطنكم وشعبكم.

● **زبدة الحچي:** في زمن انتشار ڤيروس كورونا تعلم الشعب الكويتي أكبر درس في حياته بعد الاحتلال العراقي الصدامي الغاشم وهو أن الإصلاح الحقيقي غاية جليلة يسعى إليها الصادقون الكويتيون في كل زمان ومكان، وإذا كنا بالفعل نتكلم عن الإصلاح ونظافة اليد والذمة والضمير فلابد أن نشير إلى ضرورة فتح كل ملفات الفساد ومعالجتها جذريا في مبادرات وطنية واقعية تبدأ بإزالة كل عوائق الإصلاح الحقيقي، وليبدأ كل كويتي بنفسه وأسرته مستحضرين الحديث النبوي الشريف: «كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون».

عملية الإصلاح مستمرة مادامت الحياة، ولا يستغني عنها أي شعب في العالم لمواجهة الأخطاء والفساد والوباء.. في أمان الله..

السفير جان معكرون مع عدد من عضوات مجلس سيدات الأعمال

جانب من تجهيز الحصص الغذائية قبل توزيعها

القائم بالأعمال اللبناني أكد أن المجلس يتمتع بحيوية ونشاط بالغين

معكرون: سيدات الأعمال اللبنانيات يقدمن العون لأبناء الجالية

جانب من المواد الغذائية

من عملية التوزيع

أبدى القائم بالأعمال اللبناني السفير جان معكرون دعمه لمجلس سيدات الأعمال والذي يعمل تحت رعاية السفارة في الكويت. وأضاف معكرون في تصريح صحافي أن هذا المجلس يتمتع بحيوية ونشاط بالغين، فقد تبرع أعضاؤه بمبالغ مالية واستطاعوا جمع تبرعات عينية، خدمة لأبناء الجالية. وفي الأيام الأخيرة قمن بتوزيع 140 حصة غذائية، إضافة إلى قسائم شراء أدوية.

أطلقتها «لبنانيون من أجل الكويت» المنبثقة من مجلس الأعمال اللبناني تقديراً لما قدمته البلاد للجالية من خير وأمان

«بيناتنا خبز وملح».. مبادرة وفاء لبنانية تجاه الكويت

■ **المبادرة تحث اللبنانيين على المشاركة بكثافة في الأعمال التطوعية ووضع خبراتهم لنصرة الكويت في مواجهة «كورونا»**

أطلقت مجموعة «لبنانيون من أجل الكويت»، المنبثقة من مجلس الأعمال اللبناني في البلاد، مبادرة وفاء تجاه الكويت وشعبها في ظل الظروف التي تشهدها البلاد بسبب ڤيروس كورونا المستجد. وبدأت المبادرة التي سميت «بيناتنا خبز وملح» بدعم من السفارة اللبنانية في الكويت عبر إنشاء موقع إلكتروني جديد موجه لأبناء الجالية اللبنانية في الكويت لحثهم على المشاركة بكثافة من أجل التطوع ووضع خبراتهم كل في مجاله بتصرف الكويت كعربون وفاء وتقدير لما قدمته لهم من خير وأمان عندما احتضنتهم في غربتهم.

هذا، وقد لاقت المبادرة تقبلا واسعا في أوساط الجالية اللبنانية الذين بادروا للتسجيل والمشاركة عبر الموقع lebaneseforkuwait.com. وقال عضو مجلس الأعمال اللبناني في الكويت، شارل يونس، وأحد القائمين على المبادرة: «نحن نعمل بكل محبة لنعبر عن وفائنا لهذا البلد الآمن الذي قدم لنا الكثير، ونحن نسعى إلى وضع خبراتنا في تصرف الجهات المعنية الكويتية ايمانا منا بوحدتنا وتعاوننا كشعب واحد لنصرة الكويت في مواجهتها الحالية ضد هذا الوباء». ولفت يونس إلى أن «الحملة تتألف من شقين، الأول يسعى لتمكين اللبنانيين المقيمين في الكويت الراغبين بالتطوع من القيام بذلك بسهولة عبر الموقع الإلكتروني، كما أن الشق الثاني عبارة عن حملة إعلانية موجهة إلى الكويت والشعب الكويتي لشكره وتأكيد وحدتنا معه».

من 8 إلى 14 طائرة شحن تصل إلى مطار الكويت الدولي يومياً

402 مقيم أغلبهم إيرانيون غادروا البلاد على متن 4 رحلات

■ **22 طائرة شحن محملة بمستلزمات صحية ومعدات ومواد غذائية وخضراوات ولحوم وصلت أمس**

ثامر السليم

واصلت الأجهزة العاملة في مطار الكويت الدولي تسيير رحلات الإجلاء للمقيمين الراغبين في مغادرة البلاد وسط إجراءات وتدابير وقائية فاعلة، حيث سافر امس عبر المطار 402 مقيم على متن 4 رحلات جوية، أغلبهم إيرانيون وأوروبيون.

وأكد مصدر مسؤول لـ «الأنباء» ان شركة الخطوط الجوية القطرية سيرت من مطار الكويت الدولي، امس، رحلتين على متنهما نحو 60 راكبا، كانت وجهتهم الى مطار الدوحة الدولي «ترانزيت» ومن ثم الانتقال الى وجهات سفر متنوعة.

وأشار المصدر الى مغادرة رحلة لطيران الجزيرة متجهة الى أصفهان وعلى متنها 144 راكبا، من الجنسية الإيرانية، كما غادرت رحلة أخرى متجهة الى الأهواز على متن الخطوط الجوية الإيرانية متنها نحو 198 راكبا من الجنسية الإيرانية. وكشف المصدر عن ان إدارة النقل الجوي في المطار مستمرة في استقبال طلبات شركات الطيران التجارية لتسهيل سفر المقيمين الراغبين بالعودة الى أوطانهم للرحلات التجارية المغادرة فقط. من جهة أخرى، وصلت الى مطار الكويت طائرة شحن قادمة من الصين محملة بمكائن صناعة الكمامات الواقية، حيث تعد هذه الشحنة تابعة للهيئة العامة للصناعة ضمن مجموعة من الشحنات المتواصلة التي تصل الى البلاد لتوفير كل المواد الأساسية والأجهزة والمعدات الداعمة لمواجهة ڤيروس كورونا.

بدوره، أكد رئيس قسم تنظيم أمن الساحة في الإدارة العامة للطيران المدني حمد الخراز اننا نود طمأنة الشعب الكويتي بان طائرات الشحن مستمرة ولم تتوقف والموظفون متواجدون على مدار الساعة لتسهيل عمليات النقل والتدقيق والإسناد، لافتا الى انه تم تخصيص فريق للطوارئ والإسناد في مثل هذه الظروف. وأشار الى ان عدد طائرات الشحن في اليوم الواحد من 8 الى 14 طائرة شحن تصل الى مطار الكويت الدولي يوميا، مبينا انه امس وصلت الى مطار الكويت 22 طائرة شحن محملة بمستلزمات صحية ومعدات ومواد غذائية وخضراوات ولحوم.

ودعا الخراز المواطنين الى الطمأنينة وعدم الهلع او الخوف فالقدرة الاستيعابية كبيرة فالمعدل الحالي أكبر من السابق، مشيرا الى ان أكثر شيء يصل الى الكويت هو من المواد الصحية والمستلزمات الطبية من دول الخليج ومن مصر والهند.

توجيه المغادرين لإنهاء إجراءات سفرهم (ريليش كومار)

متطوعو «الطيران المدني» مستعدون لإنهاء إجراءات المسافرين

العقيد د.أحمد السلطان وعدد من رجال الأمن في المطار

شعلة نشاط

حرص مسؤول الطيران المدني في مطار الجزيرة عبدالرزاق المطيري على تسهيل إجراءات المسافرين والرد على كل الاستفسارات والتأكد من ركوبهم الطائرة والعمل على توفير كل سبل الراحة لهم.. وله نقول: «عساك عالقوة».

عبدالرزاق المطيري مع الزميل ثامر السليم

أحمد السلطان.. تواجد ملحوظ

مدير أمن المطار العقيد د.أحمد السلطان شعلة من النشاط، حيث تواجد منذ الصباح الباكر في مطار الكويت الدولي أثناء إقلاع طائرة الجزيرة المتجهة الى أصفهان، يتابع هو والقيادات الأمنية في مطار الكويت الدولي عملية إجلاء الوافدين من الجالية الإيرانية.

باقة ورد

باقة من الورد نهديها لمتطوعي الإدارة العامة للطيران المدني في مطار الكويت الدولي عبارة عن شعلة من النشاط خلال تنظيمهم وترتيبهم للرحلة المتجهة الى الدوحة والاهواز وأصفهان، حيث تواجدوا منذ الصباح الباكر أمس في مطار الكويت الدولي لمتابعة عملية إجلاء الوافدين.